[248] عن محمد يعني ابن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قال ابن عباس رضي ا عنه: إن رسول ا قدم المدينة فكانت تنوبه فيها نوائب وحقوق، وليس في يديه سعة لذلك، فقالت الانصار: إن هذا الرجل قد هدانا ا على يديه، وهو ابن اختكم تنوبه نوائب و حقوق، وليس في يديه لذلك سعة فاجمعوا له من أموالكم ما لا يضركم فتأتونه به فيستعين به على ما ينوبه، ففعلوا ثم أتوه، فقالوا: يا رسول ا إنك ابن اختنا، وقد هدانا ا على يديك. وتنوبك نوائب وحقوق، وليس عندك لها سعة فرأينا أن نجتمع من أموالنا فنأتيك به فتستعين به على من ينوبك وهو ذا، فأنزل ا هذه الآية: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " يقول: إلا أن تودوني في قرابتي (1). 21 - فر: العباس بن محمد بن الحسين الهمداني قال: أخبرني أبي عن صفوان بن يحيى عن إسحاق يعني ابن عمار عن حفص الاعور عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما بعث ا نبيا قط إلا قال لقومه: " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قال: ثم قال: أما رأيت الرجل يود الرجل ثم لا يود قرابته فيكون في نفسه عليه شئ، فأحب ا أن لا يكون في نفس رسول ا صلى ا عليه وآله شئ على امته، فإن أخذوه أخذوه مفروضا، وإن تركوه تركوه مفروضا قال: قلت: قوله: " ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا " قال: هو التسليم لنا، و الصدق فينا، وأن لا يكذب علينا (2). 22 - فر: الحسين بن الحكم عن إسماعيل عن أبان عن سلام بن أبي عمرو (3) عن أبي هارون العبدي عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية أنه خرج إلى أصحابه ذات يوم وهم ينظرون خروجه فقال: تنجزوا البشرى من ا، فو ا ما من أحد يتنجز البشرى من ا غيركم، ثم قرأ هذه الآية: " قل لاأسألكم عليه أجرا إلا

_____

(1) تفسير فرات: 149: فيه: يقول: لا تؤذوني في اقاربي. (2) تفسير فرات: 149 فيه: " والتصديق فينا " ولعله مصحف. (3) في المصدر: [سلام بن ابى عميرة] ولعله مصحف سلام بن ابن عمرة. (*)